

استعمالات الأرض الزراعية في ناحية ههيب قرية الهاشمية الكبيرة (إنموذجاً)

□ م. م. محمد أياد حمدان

□ وزارة التربية العراقية - المديرية العامة لتربية ديالى الجغرافية

Agricultural land uses in the Hibhib district Al-Hashimiyah Al-Kabira village
(as a case study) □

Muhammed Ayad Hamdan □

Muhammedayad923@gmail.com

Iraqi Ministry of Education - General Directorate of Diyala Education □
Geography

المخلص

يتميز الواقع الزراعي في قرية الهاشمية الكبيرة التابعة لناحية ههيب بامتلاكها مقومات طبيعية ملائمة للإنتاج الزراعي، إذ تقع ضمن أراضي السهل الرسوبي المعروفة بخصوبة تربتها وصالحيتها لزراعة العديد من المحاصيل. إلا أن القطاع الزراعي يواجه مجموعة من التحديات التي تحد من تطوره، من أبرزها قلة الأمطار واعتماد الزراعة بصورة كبيرة على مصادر الري الاصطناعية. كما يلاحظ ضعف استخدام التقنيات الزراعية الحديثة وقلة الاهتمام بالدورات الزراعية المتطورة، الأمر الذي يؤثر في كفاءة الإنتاج وحجم الغلة الزراعية. وتعاني المنطقة أيضاً من وجود مشاريع إروائية غير مبطنة، مما يؤدي إلى زيادة الفاقد المائي وانخفاض كفاءة الري، فضلاً عن ضعف الجهود المبذولة لمعالجة المشكلات الزراعية المتمثلة بالتصحر وتملح التربة. ويضاف إلى ذلك نقص الأسمدة الزراعية المجهزة للمزارعين، الأمر الذي ينعكس سلباً على إنتاجية الأراضي والمحاصيل. وعلى الرغم من هذه المعوقات، فقد احتلت زراعة الحبوب المرتبة الأولى من حيث المساحة المزروعة بواقع (١٠٥٧) دونماً ، مما يدل على استمرار النشاط الزراعي ودوره في دعم الاقتصاد المحلي للسكان، مع الحاجة إلى تطوير البنى التحتية الزراعية وتبني التقنيات الحديثة لتحقيق تنمية زراعية مستدامة. الكلمات المفتاحية : استعمالات ، الأرض ، الزراعة ، ههيب

Abstract

The agricultural landscape of Al-Hashimiya Al-Kabira village, in the Hibhib district, is characterized by its favorable natural resources for agricultural production. It lies within the alluvial plain, known for its fertile soil and suitability for cultivating numerous crops. However, the agricultural sector faces several challenges that hinder its development, most notably low rainfall and a heavy reliance on artificial irrigation. There is also a noticeable lack of adoption of modern agricultural technologies and insufficient attention to advanced crop rotation practices, which negatively impacts production efficiency and yields. The region also suffers from the presence of unlined irrigation projects, leading to increased water loss and reduced irrigation efficiency. Furthermore, efforts to address agricultural problems such as desertification and soil salinization are inadequate. Adding to these challenges is the shortage of fertilizers available to farmers, which negatively affects land and crop productivity. Despite these obstacles, grain cultivation ranked first in terms of cultivated area, covering 1,057 dunams, demonstrating the continued agricultural activity and its role in supporting the local economy. However, there is a need to develop agricultural infrastructure and adopt modern technologies to achieve sustainable agricultural development. **Keywords: land use, agriculture, Hibhib**

المبحث الأول

المقدمة والإطار النظري

من الواضح أن الزيادة السكانية المستمرة في أية منطقة تؤدي بالنتيجة إلى زيادة الطلب على الغذاء . مما يستدعي ذلك العمل على التوسع في إنتاج الأرض من خلال التخطيط العلمي والاستخدام الأمثل للأرض واستثمار ما هو جديد من مساحات ، زيادة على التوسع في إنتاجية الوحدة المساحية. يرتبط الاستعمال الأمثل للأرض بدراسة الخصائص الجغرافية (طبيعية / بشرية) لها وذلك بالمسح الشامل لجميع عناصرها لتحديد كيفية استخدامها . ويقود ذلك الأمر إلى تحليل الاستخدام الحالي للأرض ، وإمكانية تطويره مستقبلاً ، لذا فإن توجه الجغرافي إلى دراسة الموارد الأرضية ، وإظهار أهميتها من وصف وتحليل وتفسير يقود أيضاً إلى إمكانية التنبؤ بالتغيرات التي يمكن أن تحصل في هذا المجال وفيما إذا كانت تمثل الاستخدام الأمثل أم لا. وبما أن الجغرافية علم مكاني تدرس ترتيب الظواهر الجغرافية وتوضح العلاقات السببية لتغيرات المكان ، لذا فهي تركز على تحليل تلك الظواهر وصولاً للكشف عن نمط التباينات الجغرافية وتطورها. وأن أول ما يميز أية منطقة من تباين مكاني وزماني للظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية على حد سواء يعطي صورة واضحة للتغير المستمر لأي ظاهرة في المنطقة كنتيجة لتفاعل هذه الظواهر فيما بينها أو كدالة لعلاقات معقدة ترتبط بها. وعلى الرغم من صفة الاستقرار النسبي للزراعة فإنها تتعرض للتغيرات ، وفي الآونة الأخيرة حصلت تغيرات في خصائص الزراعة المتنوعة وحصل تغير في العلاقات المكانية لتلك الخصائص ورافق ذلك تغير في الاتجاهات المكانية لاستخدام الأرض الزراعية. شهدت الزراعة في منطقة الدراسة وعموم القطر في الآونة الأخيرة تغييراً سريعاً في خصائصها لم يقتصر على ظاهرة دون أخرى، وهناك تفاوت بسبب تزايد سكان منطقة الدراسة كحال سكان محافظة ديالى والظروف الاستثنائية مما يستلزم توفير الغذاء لأبناء المجتمع. مما يعطي أهمية لمثل هذه الدراسة (استعمالات الأرض الزراعية في ناحية ههب) قرية الهاشمية الكبيرة إنموذجاً .

مشكلة البحث

تعد منطقة الدراسة من المناطق ذات الرقعة الزراعية الواسعة لذا لا بد من أن يصاحب وضع أية خطة للتنمية في الجانب الزراعي دراسة استعمالات الأرض الزراعية تتضمن الاتجاهات الحالية والمستقبلية وإن إهمال هذا الجانب قد يؤدي إلى تعثر الخطط التنموية إن لم يؤدي إلى إخفاقها . ويسهم الجغرافي بدور بارز في هذا الجانب من خلال دراسة الخصائص الجغرافية لاستعمالات الأرض الزراعية وتحليلها والمشكلات الناجمة عن تباين مساحة الإنتاج الزراعي وكميته زمانياً ومكانياً ، وعلى وفق ذلك كانت مشكلة البحث عبارة عن سؤال غير مجاب عنه أو يمكن الإجابة عنه بما يأتي :-

هل شهدت استعمالات الأرض الزراعية في (قرية الهاشمية الكبيرة) التابعة لمقاطعة ٤٠ / الهاشميات والتي بدورها تابعة لناحية ههب خلال المدة ٢٠١٤ - ٢٠٢٤ تغيراً ؟ وما هي اتجاهات هذا التغير في المساحة المزروعة وكميات الإنتاج ؟ وأسبابه ؟

فرضية البحث

١- أن هناك تغيراً في استعمالات الأرض الزراعية في قرية الهاشمية الكبيرة خلال المدة (٢٠١٤ - ٢٠٢٤) للمساحات المزروعة وكميات الإنتاج .

٢- وجود تباين واضح في اتجاهات تغير استعمالات الأرض الزراعية ، ترتبط اتجاهات وسمات ذلك التغير بالعوامل الطبيعية والبشرية من خصائص طبيعية وبشرية .

٣- الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يمر بها القطر كان لها الأثر في رسم معالم وسمات استعمالات الأرض الزراعية في منطقة الدراسة .

أهداف البحث

يرمي هذا البحث إلى ما يأتي :

١- تحليل واقع استعمالات الأرض الزراعية في قرية الهاشمية الكبيرة في إطار فهم وتفسير الوضع الحالي .

٢- معرفة التغير في استعمالات الأرض الزراعية في قرية الهاشمية الكبيرة .

٣- معرفة درجة تأثير العوامل الطبيعية منها والبشرية في استعمالات الأرض الزراعية في قرية الهاشمية الكبيرة.

٤- تشخيص المشكلات التي تواجه استعمالات الأرض الزراعية في منطقة الدراسة .

مبررات البحث

١- قلة الدراسات الجغرافية المتخصصة باستعمالات الأرض الزراعية في اقلية ونواحي محافظة ديالى ، مع العلم أنها مناطق زراعية صرفة .

٢- كون منطقة الدراسة من المناطق الزراعية المهمة والممونة لمركز بعقوبة والقرى المجاورة لها.

رغبة الباحثة بدراسة استعمالات الأرض الزراعية في هذه القرية وما طرأ عليها من تغيرات خلال المدة المحصورة بين ٢٠١٤-٢٠٢٤ م.

وما يمكن أن يؤديه هذا من رفع المستوى الاقتصادي للسكان من خلال توفير فرص عمل وتوفير المواد الغذائية للسكان .

٤- تواجه قرية الهاشمية الكبيرة الكثير من التحديات التي أثرت على طبيعة الاستثمار الزراعي في المنطقة والتي منها سوء إدارة موارد المياه والتربة وما ينجم عنها من مشاكل أخرى نتيجة هذا التعامل غير مسؤول مع البيئة فضلاً عن كونها منطقة ريفية نائية مما أثر على البنى الإرتكازية مما يستوجب وضع خطة شاملة لإستثمار مواردها مما يستوجب وضع سياسة تخطيطية للحد من خطورتها وتحديد الإستثمار العقلاني لهذه الموارد

منهجية البحث :

قامت المنهجية المعتمدة في هذا البحث على المنهج الوصفي والتحليلي للبيانات والإحصاءات المتوافرة

وعلى مستوى القرية التابعة للناحية ، حيث تم استخدام طريقة التحليل العاملي لبيان مدى تأثير كل عامل من العوامل البشرية على استعمالات الأرض الزراعية للمدة (٢٠١٤ - ٢٠٢٤) لمتابعة التغيرات التي طرأت. وقد اعتمدت على سنة ٢٠١٤ و ٢٠٢٤ باعتبارها سنوات فيها تعدادات وبيانات تخدم البحث وكانت سنة الأساس ٢٠١٤ باعتبارها السنة التي دخل المحتل الى العراق واصبح العراق بلداً محتلاً من قبل الولايات المتحدة الأمريكية .

نبذة تاريخية وجغرافية عن منطقة الدراسة

ناحية ههبب وحدة إدارية تابعة إلى قضاء الخالص ضمن محافظة ديالى تلغ مساحتها (٧٨٨٠٠) دونم ، ويبلغ عدد سكانها حسب تعداد عام ٢٠٢٤ (١٠٣٤٤٠) نسمة ، يبعد مركز الناحية عن مركز قضاء بعقوبة (١٥ كم) وعن مركز قضاء الخالص (٧ كم) سميت ههبب بهذا الاسم نسبة إلى طير الهبهبب الذي كان يتكاثر في المستنقعات المحيطة بها ، وهب هب من النسيم العليل، والبارد صيفاً الذي يمر بها ، أسست عام ١٩٦٣ ، وذلك يفصل مقاطعات من ناحيتي بني سعد ومركز قضاء الخالص وضماها الى ايجاد ناحية جديدة في المنطقة ، ولقد كانت ضرورة ايجاد ناحية هذه المنطقة فكرة تراود سكانها بسبب صعوبة المواصلات التي تربط بين مجموعة قرى المنطقة وبين مركز ناحية بني سعد ومركز قضاء الخالص، تمتاز منطقة الدراسة بالوعي المتميز والتجانس الفكري بين سكانها أن تحكمها اعراف وعادات وتقاليد اجتماعية متميزة ، أذ يعد القانون والعشيرة هما الروافد والمنابع التي تحكم تصرفات سكانها ، اما العشائر التي تسكنها فهي العبيد، المجمع ، ابو عامر، المعامرة الطائية ، الربيع ، العنكبكية ، والدليم ، العبادة والمراسمة والعزة والتمايمة ، الدوريين . والبنات وغيرها من العشائر العربية الأصيلة التي لها تاريخ طويل ومشرف في مسيرة العراق "

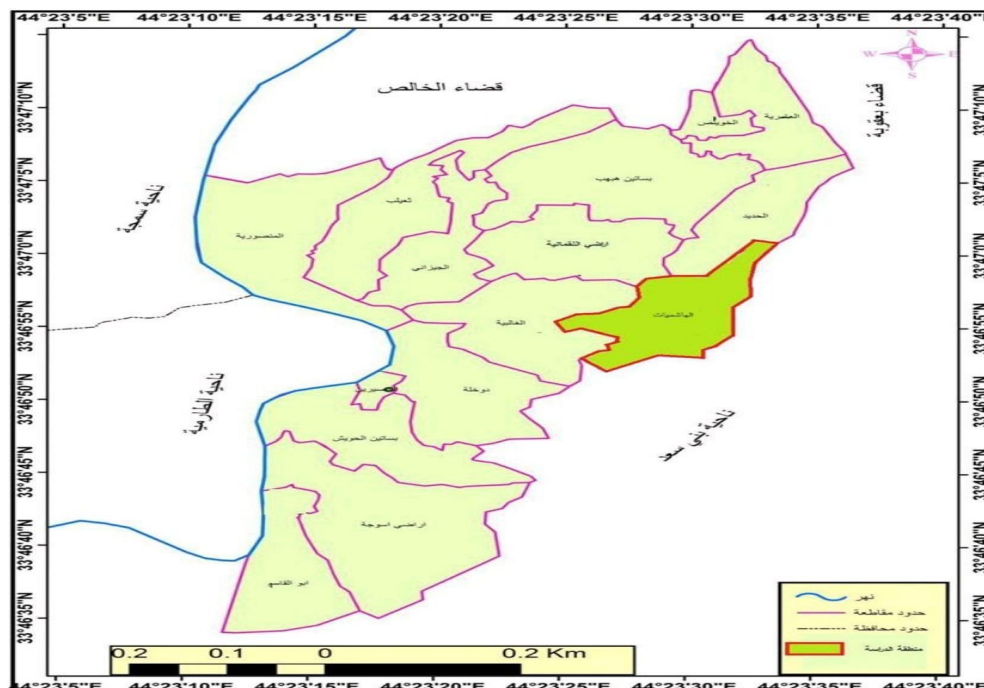
حدود منطقة الدراسة

تتمثل الحدود المكانية لمنطقه الدراسة التي تقع في الجزء الاوسط من العراق والجزء الجنوبي الغربي لمحافظة ديالى ، وتبعد (٥٥) كم عن العاصمة بغداد ، وهي احدى النواحي الاربع التابعة لقضاء الخالص (المنصورية ، ههبب ، العظيم ، السلام) وتتمثل بالجزء الجنوبي الغربي منه . وتمتد بين دائرتي عرض (٣٣°٠٥' - ٣٣°٠٣') شمالاً وبين خطي طول (٤٤°٠٢' - ٤٤°٠٤') شرقاً . خريطة (١) اما حدودها الادارية ، فيحدها من الشمال مركز قضاء الخالص ومن الشمال الغرب ينهر دجلة ومن الغرب قضاء الراشدية وناحية بني سعد ومن الجنوب ناحية بني سعد ومن الشرق مركز قضاء بعقوبة .جدول(١) المقاطعات الزراعية في ريف ناحية ههبب لسنة ٢٠٢٤

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية زراعة محافظة ديالى , شعبة زراعة ههيب, ٢٠٢٥, بيانات غير منشورة

ت	رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	المساحة/ دونم
١	٣	الغالبية	٣٩٦١
٢	٤	اراضي اللقمانية	٢٨٩٧
٣	١٠	المنصورية	٨١٥٠
٤	١٥	بساتين ههيب	٣٩٤٧
٥	٢٢	العامة	٢٥٧٣
٦	٢٥	ثعلب	٤٧٠٦
٧	٢٦	الجيزاني	٤٢٦٧
٨	٣٢	ابو القاسم	٨٣٠٥
٩	٣٣	اراضي سويجة	١٨١٦٧
١٠	٣٤	بساتين جديدة الشط	١٩٧١
١١	٤٠	الهاشميات	٦٣٤٠
١٢	٤٥	بساتين الحويش	٢٩٨٣
١٣	٤٩	الكصيرين	٣٧٣٨
١٤	٥٠	دوخلة	٣٦١٢
١٥	٥١	الحديد	٣٨٠١
١٦	٧٦	الخويلص	٣٨٢
المجموع			٨٧٨٠٠

خريطة (١) المقاطعات الزراعية في ريف ناحية ههيب لسنة ٢٠٢٤



المصدر: مديرية زراعة محافظة ديالى، الشعبة الزراعية في ناحية ههيب بمقياس ٥٠٠٠٠٠ : ١

الدراسات السابقة :

١- دراسة ندى شاكر جودت (١٩٩٦) حول استعمالات الارض الزراعية في ناحية الطارمية وعلاقتها بالتوزيع السكاني لعامي ١٩٥٧-١٩٩٤ ، حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة اجراء مسح شامل للأرض الزراعية في ناحية الطارمية ، ثم تناولت علاقة هذه الاستعمالات بنمو سكان وتوزيعه (جودت ، ١٩٩٦)

٢- دراسة كمال صالح كركوز العاني (١٩٩٨) ، حول استعمالات الارض الزراعية في ريف مركز قضاء الرمادي في سنة ١٩٩٨ ، تناول فيها الباحث المقومات الطبيعية والبشرية المؤثرة في استعمالات الارض الزراعية في المنطقة ، ثم ناقش اهم المشاكل التي تواجه هذه الاستعمالات مع بيان سبل معالجتها . (العاني ، ١٩٩٨)

٣- دراسة رعد رحيب حمود العزاوي (٢٠٠٠) ، (التحليل المكاني لأنماط التغير الزراعي واثاره البيئية في محافظة ديالى ١٩٧٧-١٩٩٥) وتوصلت الدراسة الى كشف الاتجاهات المكانية لتغير انماط استعمالات الارض الزراعية ، واثارها البيئية في محافظة ديالى للمدة ١٩٧٧-١٩٩٥ . (العزاوي ، ٢٠٠٠) .

٤- دراسة حسين علي مجيد السعيد (٢٠١١) ، استعمالات الأرض الزراعية في ناحية العبارة محافظة ديالى، وقد توصلت الدراسة إلى اثر العوامل الطبيعية والبشرية الكبير في استعمالات الأرض الزراعية في الناحية والتغير الذي طرأ على منطقة الدراسة بين سنة الأساس وسنة المقارنة ٢٠١١-٢٠٠٠ . (السعيد، ٢٠١١)

٥- دراسة جاسم محمد زغير (٢٠١٢) ، استعمالات الارض الزراعية في ناحية المنصورية محافظة ديالى للمدة من ٢٠٠٠-٢٠١٢ ، توصلت الدراسة الى اثر العوامل الطبيعية والبشرية في استعمالات الارض الزراعية في الناحية ، مع ابراز المشاكل والمعوقات التي تحد من تنمية هذه الاستعمالات وتطويرها ، والتغير الذي طرأ على منطقة الدراسة بين لذا جاءت هذه الدراسة لمسح استعمالات الارض الزراعية في ناحية كنعان وكان من اسباب اختيارها ميداناً للدراسة كونها تتميز بإمكانات زراعية تؤهلها للتوسع الزراعي في انتاج المحاصيل الزراعية ، سنة الأساس وسنة المقارنة ٢٠١٢-٢٠٠٠ (زغير ، ٢٠١٢)

المبحث الثاني الخصائص الطبيعية لمنطقة الدراسة

تمهيد

لقد وصل الانسان لمراحل متقدمة ومتطورة في حياته ، ولكن هناك بعد للسيطرة على العوامل الطبيعية أو الحد منها، بل انه لا يزال عاجزاً أمام قوى الطبيعة ، فلعوامل الطبيعية دور في رسم ملامح استعمالات الأرض الزراعية والصناعية والسكنية في أي منطقة ما . (العجيلي ، ٢٠١١: ١١) ان هدفنا المرسوم لدراسة العوامل الطبيعية هو معرفة مدى تأثير تلك العوامل على الزراعة في قرية الهاشمية الكبيرة ، وكذلك تأثيرها الفعلي في الإداء لسكان هذه القرية . إن من اهم العوامل التي تساهم في نشوء المدن والمراكز الحضرية ، هي العوامل الطبيعية المتمثلة بالموقع والموضع وطبيعة المناخ السائد وشكل السطح وكذلك تأثير هذه العوامل على التوزيع السكاني من إقليم الى اخر ومدى توفر الموارد المائية ، ومن هذه الخصائص :

أولاً : التربة

تعد التربة من أهم مكونات البيئة الطبيعية التي تقوم عليها الزراعة ، فغذاء الانسان بمختلف مصادره يأتي بطريق مباشر أو غير مباشر من التربة ، وذلك عن طريق النباتات أو الحيوانات التي تتغذى على ما ينمو في التربة من نبات ، لذلك أصبح من الضروري معرفة خواصها الكيميائية والفيزيائية ، وتوزيعها الجغرافي في منطقة الدراسة مهم بالنسبة لمختلف المحاصيل الزراعية.تربة منطقة الدراسة هي جزء من السهل الرسوبي في العراق ، الذي يحتوي على نسبة عالية من التكوينات الجيدة التي تسهل عملية الحراثة وتساعد على تصريف المياه (الياسين ، ١٩٨٤، :٦٤) داخل التربة بصورة طبيعية من الحقل بعد عمليات الري ، وتسهل غسل التربة عند استصلاحها وهي عموماً صالحة للزراعة . (العزاوي ، ٢٠٠٠ : ٥١) تتكون التربة من اربع مكونات أساسية هي (المواد العضوية والمواد الغير العضوية والماء والهواء) وهي نتيجة لتظافر هذه العوامل مع بعضها البعض ،فضلا عن عنصر المناخ، وقد ساعد في ذلك العمليات الجيولوجية الداخلية والخارجية ، والترب المثالية لنمو النباتات تتكون من (٤٥ %) من حجمها من مواد معدنية ، (٢٥ %) هواء ، (٢٥ %) ماء ، (٥ %) مواد عضوية لكن نادر ما يتحقق ذلك في الطبيعة.

(M.macdonald, 1960:40)

ويتوقف قوام التربة على ثلاث مكونات هي الصلصال ، الرمال ، الطين ، وحجم ذرات كل منهما ، واستنادا الى دراسة عالم التربة الهولندي (بيورنك) الذي درس تصنيف التربة في العراق واعد ترب منطقة الدراسة جزءا من السهل الفيضي الرسوبي . (P.Buring, 1960 :324)

ثانياً : المناخ والعناصر المناخية

تعد دراسة المناخ ومعرفة خصائصه ذات أهمية كبيرة لأغراض الانتاج الزراعي على اختلاف انواعه ، فلكل نوع من المحاصيل ظروف مناخية معينة يستجيب لها وتدخل دراسة ارتباط مراحل نمو النبات بالأحوال المناخية ضمن علم الفينولوجي أحد العلوم المناخية الحديثة) فالمناخ يتحكم في نظام الزراعة في المنطقة الواحدة ، وقد يفرض على المزارعين اتباع نظم معينة في توزيع محاصيلهم على مدار فصول العام لان الانسان غير قادر على اخضاع عناصر المناخ وتكيفها بالشكل الذي يجعلها ملائمة لمتطلبات المحاصيل الزراعية الا بقدرة محدودة جدا وبتكاليف باهظة ، فلكل محصول زراعي متطلبات مناخية معينة يستلزم توفرها لنجاح زراعته . (البرازي ، ١٩٨٠ : ٤٨) وعلى الرغم من اهمية المناخ كعامل مهم يؤثر في شكل استغلال الارض الزراعية إلا أن العراق لم يلق الاهتمام الكافي وبالشكل الذي يتناسب مع اهميته كعامل له دوره في مجالات الحياة المختلفة اعتمدنا دراسة المناخ لمنطقة الدراسة على بيانات محطة الخالص للمدة (٢٠١٤ - ٢٠٢٤) وذلك لقربها من منطقة الدراسة ، لدراسة عناصر المناخ المتمثلة بالإشعاع الشمسي ، درجات الحرارة ، الرياح ، الأمطار ، الرطوبة النسبية) واستخدمت عناصر المناخ كأساس لدراسة مناخ منطقة الدراسة ، وقد تم الاعتماد على العناصر المناخية الاتية وعلى النحو الاتي :-

١-السطوع الشمسي

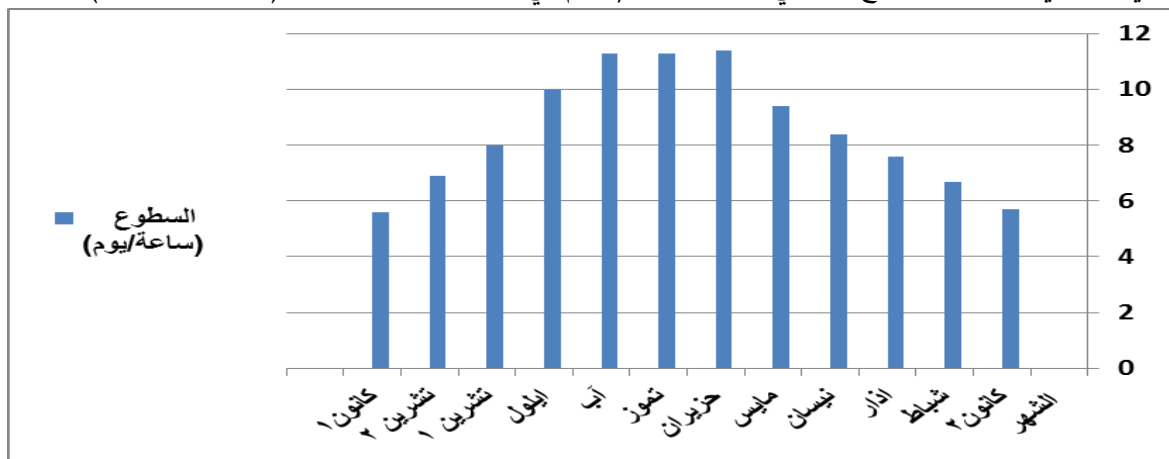
تأثير هذا العامل يظهر من خلال كمية الاشعاع الشمسي المستلمة التي تتأثر بعدد ساعات السطوع الشمسي الفعلية والنظرية وتعتمد عليها كمية الطاقة المتوفرة واللازمة التغيرات التي تحدث في وظائف النبات الفسيولوجية ، كذلك تتأثر ساعات السطوع الشمسي النظري بحركة الشمس الظاهرية ، فيما تتأثر ساعات السطوع الشمسي الفعلية ببعض العوامل كالغيوم والعواصف الترابية . (السعدي ، ١٩٧٠ : ٢١) ان سطوع الشمس يساعد على سرعة نمو المحاصيل ونضجها وكذلك تحسين نوعية الانتاج النهائي ، ويرجع ذلك لحدوث عمليتين حاسمتين في حياة النبات هما(الازهار، التمثيل الضوئي الكلورفيلي في ضوء الشمس)ونظرا لشدة الإضاءة تكون اكبر ما يمكن في الصيف فإن معدل نمو المحاصيل يتزايد في الربيع والصيف مع تزايد شدة الاضاءة طالما كانت درجة الحرارة معتدلة ، لذلك فان النباتات تتباين في حاجتها للضوء بعضها يحتاج الى نهار طويل اكثر من (اثنا عشر ساعة) حتى تزهر كالحمص والسبانغ والشعير وهناك نباتات اخرى تحتاج الى نهار قصير اقل من (اثنا عشر ساعة) مثل قصب السكر التبغ وفول الصويا، وبعض النباتات تكون محايدة لا تتأثر بقصر او طول النهار(الديب ، ١٩٩٥ : ٢٦٥)جدول(٢) المعدلات الشهرية والسوية لساعات السطوع الشمسي الفعلية ساعة / اليوم في محطة الخالص للمدة (٢٠١٤ - ٢٠٢٤)

الشهر	المحطة	الخالص
كانون الثاني	٥,٧	
شباط	٦,٧	
آذار	٧,٦	
نيسان	٨,٤	
ايار	٩,٤	
حزيران	١١,٤	
تموز	١١,٣	
آب	١١,٣	
ايلول	١٠	
تشرين الأول	٨	

٦,٩	تشرين الثاني
٥,٦	كانون الاول
٨,٥	المعدل السنوي

المصدر : وزارة النقل والمواصلات الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ، ٢٠٢٥ ، بيانات غير منشورة .

ومن خلال الجدول (٢) والشكل (١) يتضح تباين في معدلات عدد ساعات السطوع الشمسي حيث تبدأ بالزيادة من شهر نيسان حتى نهاية ايلول حيث سجل اعلى معدل لساعات السطوع في شهر حزيران لمحطة الخالص اذ تتراوح معدلات السطوع (١١,٤) ساعة/ يوم ، ومن شهر ايلول تبدأ كمية السطوع الشمسي بالانخفاض حيث بلغ المعدل في شهر تشرين الثاني لمحطات الدراسة (٦,٩) ساعة/ يوم ، ثم تستمر بالانخفاض لتصل الى ادنى مستوى لها في اشهر كانون الاول وكانون الثاني وشباط ، اذ تتراوح بين (٥,٦) ساعة/ يوم (٥,٧) ساعة/ يوم (٦,٧) ساعة / يوم . أما المعدل السنوي للمدة (٢٠١٤-٢٠٢٥) فكانت وعلى التوالي (٨,٥) ساعة/ يوم ، وتزداد ساعات السطوع الشمسي في اشهر الصيف الى طول النهار وصفاء السماء ، اما خلال اشهر الشتاء فنقل ساعات السطوع الشمسي وذلك بسبب قصر النهار ووجود الغيوم التي تحجب اشعة الشمس شكل(١) المعدلات الشهرية والسنوية لساعات السطوع الشمسي الفعلية ساعة / اليوم في محطة الخالص للمدة (٢٠١٤ - ٢٠٢٤)



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (٢)

٢ - الحرارة

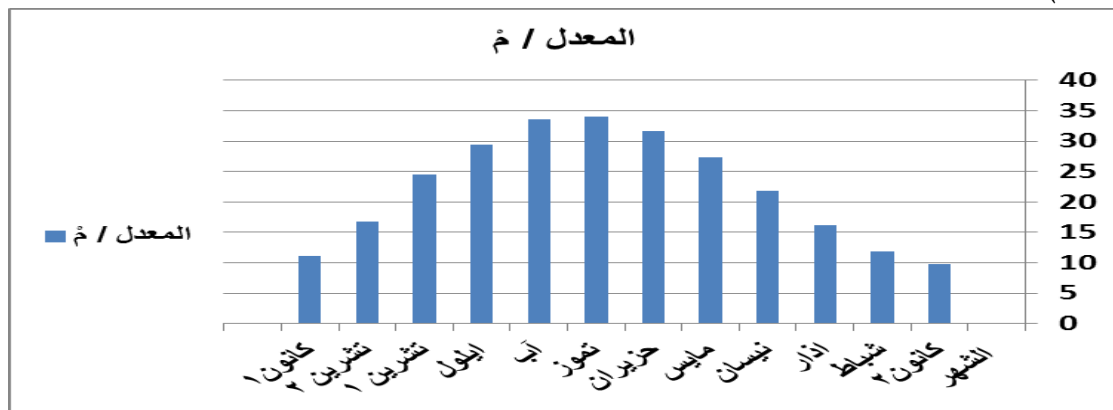
الحرارة من العناصر المناخية المهمة و ذات التأثير المباشر في التربة وفي النشاط الحيوي للنبات ، تحدد درجة الحرارة طول فصل النمو ونوع النبات فالحرارة لها أهمية كبيرة في إنتاج المحاصيل الزراعية والحصول على أقصى منفعة اقتصادية كما تعد من أهم العناصر المناخية المؤثرة في الإنتاج الزراعي إذ تؤثر على النبات تأثيرا كبيرا لأنها تتحكم في النبات بصورة مباشرة أو غير مباشرة بكافة العمليات والوظائف التي تتم في النبات فانخفاض درجة الحرارة عن معدلها اللازم لنمو النبات يؤدي إلى بطء عملية النمو لذا فان النمو والتكاثر يرتبطان بدرجة الحرارة التي تمدها بالطاقة اللازمة للقيام بوظائفها الفسلجية والحيوية كالتنفس والتركيب الضوئي وامتصاص الماء والمواد الأولية (السامرائي، ٢٠٠٨ ص ٩٣)

جدول (٣) درجات الحرارة الصغرى والعظمى والمعدل السنوي/ م لمحطة الخالص في منطقة الدراسة (٢٠١٤ - ٢٠٢٤)

الخالص			المحطة الشهر
المعدل م	الصغرى م	العظمى م	
٩,٨	٤,٠	١٥,٤	كانون ٢
١١,٩	٥,٥	١٨,٣	شباط
١٦,٢	٩,١	٢٣,٢	اذار

نيسان	٢٩,٣	١٤,٣	٢١,٨
مايس	٣٥,٧	١٩	٢٧,٤
حزيران	٤٠,٨	٢٢,٥	٣١,٧
تموز	٤٣,٢	٢٤,٨	٣٤,٠
آب	٤٣,٠	٢٤,١	٣٣,٦
ايلول	٣٩,٠	١٩,٩	٢٩,٥
تشرين ١	٣٣,٠	١٥,٩	٢٤,٥
تشرين ٢	٢٣,٥	٨,٨	١٦,٨
كانون ١	١٧,٤	٥,٠	١١,٢
المعدل العام	٣٠,١	١٤,٤	٢٢,٣

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ، ٢٠٢٥
(بيانات غير منشورة) فمعدل درجات الحرارة (٢٢,٣) كما في الجدول (٣) والشكل (٢) ويشير الى تبايناً واضحاً بين شهر واحد ، فدرجات الحرارة تأخذ بالارتفاع اذ يصبح معدل شهر آذار (١٦,٢) بينما يصل هذا المعدل في شهر تموز الى (٣٤) ويعد احد الشهور وهي اعلى بقليل من شهر آب اذ تصل الى (٣٣,٦) بينما تنخفض درجات الحرارة في شهر كانون الثاني فتصل (٩,٨)ينتج مما تقدم ان المعدلات الشهرية والسنوية لدرجات الحرارة في منطقة الدراسة تمتاز بالارتفاع لمعظم شهور السنة وان الارتفاع يؤثر في بعض خصائص التربة فيها سرعة فقدان رطوبة الطبقة السطحية من التربة مما يؤدي الى جفاف التربة وتكون اكثر عرضة للتعرية الريحية والمائية وزيادة فعالية خاصية التعرية التي تعمل على ترسيب الاملاح في التربة .شكل(٢) درجات الحرارة الصغرى والعظمى والمعدل السنوي/ م لمحطة انواء الخالص في منطقة الدراسة (٢٠١٤ - ٢٠٢٤)



المصدر : من عمل الباحث ، بالاعتماد على الجدول (٣)

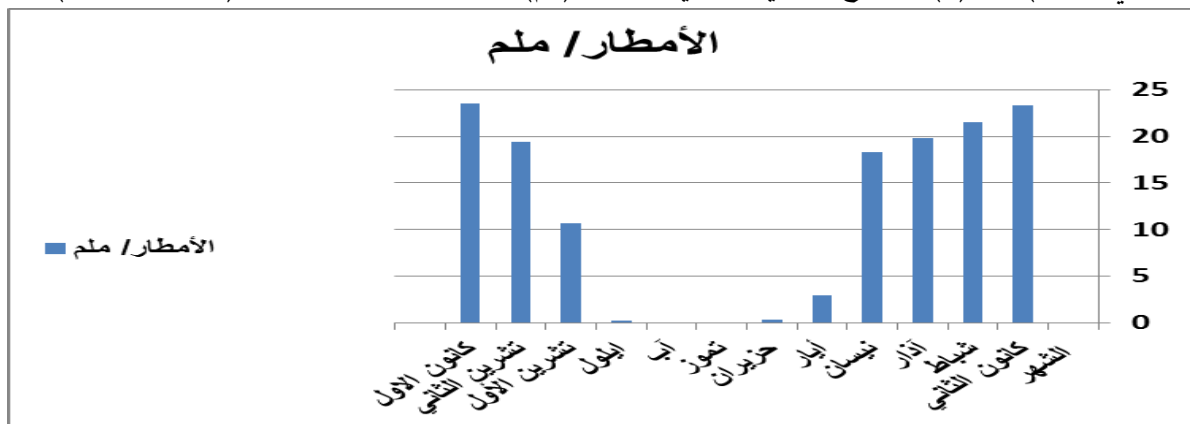
٥- الامطار

تعد الأمطار من العناصر المناخية المهمة التي تؤثر في الإنتاج الزراعي ، إذ يتحدد بموجبه نوع المحصول وكمية الإنتاج وموسم الزراعة ، وان كمية الأمطار وفصل السقوط وتوزيعها خلال السنة هما اللذان يحددان أنواعا متعددة من المحاصيل الزراعية. (صافيتا ، ٢٠٠٤ ص ٦١) وتؤثر الأمطار في استعمالات الأرض الزراعية في جوانب متعددة، منها رفد المحاصيل الزراعية بالكميات التي يحتاج إليها النبات من المياه وتزويد التربة بالرطوبة الكافية التي تساعد على إبقائها محافظة على الحياة النباتية فضلا عن أن الأمطار تعد الأساس للموارد المائية الأخرى كالمياه السطحية والجوفية التي تستخدم في إرواء الأراضي الواقعة دون خط المطر ، وان كمية الأمطار وحدها لا تعد مؤشرا كافيا لزيادة الإنتاج الزراعي، بل هناك عوامل عديدة تتحكم بمدى الاستفادة من مياه الأمطار، كنظام هطول المطر في موسم النمو وكيفية توزيعه خلال مراحل النمو المختلفة

للنبات ، ودرجة حرارة الجو ، وكمية التبخر ، ونوع النبات ، وقدرته على امتصاص المياه (وهبي ، ٢٠٠٠ : ٨٨) ثم تتناقص تدريجياً لتصل في شهر أيار ولمحطة الخالص (٢,٩) ملم ، وتتعدم بشكل نهائي في شهر حزيران الى ايلول ، ويبلغ مجموع قيم الامطار السنوية (١٤٤,١ ملم) ، وإن منطقة الدراسة هي منطقة غير مضمونة الامطار وتتباين من شهر الى اخر خلال السنة وبما انها امطار متذبذبة وغير منتظمة في جدول (٤) المجموع الشهري والسنوي للأمطار (ملم) لمحطة الخالص لمنطقة الدراسة للمدة (٢٠١٤-٢٠٢٤)

الشهر	المحطة	الخالص
كانون الثاني	٣٢,٣	
شباط	٢١,٥	
آذار	١٩,٨	
نيسان	١٨,٣	
أيار	٢,٩	
حزيران	٠,٣	
تموز	٠,٠	
آب	٠,٠	
ايلول	٠,٢	
تشرين الأول	١٠,٧	
تشرين الثاني	١٩,٤	
كانون الاول	٢٣,٥	
المجموع السنوي	١٤٤,١	

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ٢٠٢٥ ، (بيانات غي منشورة) شكل (٣) المجموع الشهري والسنوي للأمطار (ملم) لمحطة أنواء الخالص للمدة (٢٠١٤-٢٠٢٤)



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٧) مواعيد سقوطها وتتباين كميتها من سنة الى أخرى في منطقة الدراسة ، وإن للأمطار أثر سلبي وآخر إيجابي في حدوث الحرائق ، فالأثر السلبي هو حدوث التماس الكهربائي مسبباً نشوب الحرائق ، أما الأثر الإيجابي فتقوم الأمطار بإخماد الحرائق أثناء تساقطها ، وكذلك رطوبة التربة التي تبطئ عملية الاشتعال .

الموارد المائية :

هي واحدة من أهم أسس الانتاج الزراعي اذ يرتبط قيام الزراعة وتوسعها بوجود الموارد المائية، كما لا يمكن ان نتصور قيام اي نوع من أنواع الزراعة من دون وجود المياه سواء كانت المياه السطحية أو الجوفية .وتأتي أهمية هذه الموارد (المياه) في عملية الاستغلال الزراعي من حيث انه يتصل بأهم حاجه من حاجات المجتمع وهو الغذاء (الحديثي ، ١٩٩٨ : ٥٩) وتعد الموارد المائية أساسا لحياة جميع الاحياء التي يجب استثمارها بصورة كفؤة لان القيمة الاقتصادية للماء في تزايد مستمر مما يدعو الامر الى ظروف المحافظة على الثروة المائية، فقد أصبح الاهتمام في كل دول العالم يتجه الى العناية وحسن التصرف بهذه الموارد الطبيعية المهمة وتشتمل الموارد المائية في منطقة الدراسة على (الامطار، المياه السطحية، المياه الجوفية)، وسوف تركز هذه الدراسة على المياه السطحية والجوفية ، اما الامطار فقد استثنيت دراستها ضمن هذا المجال لأنها درست ضمن موضوع المناخ .

أ- المياه السطحية

تمثل المياه السطحية من اهم الموارد المائية الموجودة في منطقة الدراسة، وتتكون من مشروع اسفل الخالص وتفرعاته، ايسر نهر دجلة.

١ - اسفل الخالص وتفرعاته

يعد جدول الخالص من اكبر الجداول المتفرعة من مقدم سد ديالى الثابت، انجز الجزء الاول من الجدول عام (١٩٧١م) بطول (٥١,٦٩٢ كم) وهي قناة ترابية تجهز مشروع اعالي الخالص بالإضافة الى تأمين احتياجات مشروع اسفل الخالص، يبلغ طول الجدول الرئيسي (١٠٤,٤٦٨ كم) منها ترابي (٥١,٦٩٢ كم) ومبطن (٥٢,٧٧٦ كم) (مديرية الموارد المائية ، ٢٠١٦) أما الجزء الثاني من مشروع ري الخالص هو (اسفل الخالص وتفرعاته) قد صمم لأحياء الاراضي السهلية الخصبة في اسفل الخالص وناحيتي ههيب وبني سعد وغرب بعقوبة (المركز) في محافظة ديالى وأجزاء من قضاء الراشدية في بغداد. يرتفع الجدول عن مستوى الاراضي المجاورة عند دخول منطقة الدراسة مما ساعد على ارواء الاراضي الزراعية على جانبيه سيجا، عند ناظم (محطة K7) التي توجد في مقاطعة (٦٢) الكويات التابعة لشعبة زراعة الخالص تنفرع من هذه المحطة اربعة جداول منها جدولان خارج منطقة الدراسة التي هي (K7D1) يسمى العثمانية الشمالي (عهد ٢٠٠٦ : ٢٧) قناة ترابية غير مبطنة لتروي مقاطعات الاسود ضمن شعبة زراعة الخالص ، وركبة الحاج سهيل وبساتين السبتية جنوب غرب مطار ابن فرناس ضمن شعبة زراعة بعقوبة، والجدول وركبة الحاج سهيل وبساتين السبتية جنوب غرب مطار ابن فرناس ضمن شعبة زراعة بعقوبة ، والجدول (8R) ليروي مقاطعات ٦٠/ الياخات ، ٦٣،٦٤، علييات ضمن شعبة زراعة الخالص . (مديرية الموارد المائية في ديالى، ٢٠٢١) اما الجداول التي تروي مقاطعات منطقة الدراسة هي (K7,D2) وهي قناة مبطنة بمادة الكونكريت يبلغ طولها (٢٠,١١٦ كم) يسمى الخالص الشرقي يدخل منطقة الدراسة من جهة الشمال ابتداء من مقاطعة (٧٦/الخويلص و ١٥/بساتين ههيب وصولا الى مقاطعتي (٤/اراضي للقمانية و ٣/الغالبية) ثم ينفرع من الاراضي الزراعية عن طريق شبكه جداول صغيرة والقناة (K7,B4) يسمى مشروع المشيمرية وهي بطول (١٤,٠٥٢ كم) لتروي مقاطعتي (٢٢/العامرية، ٥١/الحديد) وصولا الى الطريق العام بعقوبة - بغداد من جهة الشرق (مديرية الموارد المائية في ديالى، ٢٠٢١) وبعد محطة (K7) يتجه اسفل الخالص الرئيسي باتجاه مقاطعة ٨/ الاسود (ضمن شعبه زراعه الخالص) ثم يدخل مقاطعة ٤٠/ الهاشميات، وعند ناظم محطة (K8) * الواقعة بين المجمع الصناعي والامام محسن بن علي الهادي (ع) تنفرع منها عدة جداول عده فمنها على الجهة اليمنى من المشروع (K8/B2) بطول (٢٨,٣٧٧ كم) الذي يدخل منطقة الدراسة من جهة الجنوب الغربي ابتداء من مقاطعة (٥١/الحديد وصولا الى قضاء الراشدية في بغداد) اذ توجد ضمن المسافة الواقعة بين المحطة المذكورة وقضاء الراشدية اربعة نواظم رئيسية هي ناظم محطة (١٧,١٦,١٥,١٤) وعن طريق التحكم في هذه البوابات وبموجب نظام المراسنة المعمول فيه يتم تأمين الاحتياجات المائية للجدول الفرعية ضمن حدود هذا الجدول والجدول (IB2 ID2 K8) الذي يبلغ طوله، (١,٠٥٥) كم ومنفذ رقم (٢) الذي يبلغ طوله (اكم) ليروي قرى سيد عبدالله واراضي عنق دحيلة (على التوالي) ضمن شعبة زراعة بني سعد وعلى الجهة اليسرى تنفرع من محطة (٨) القناتين (K8 B2 ID1) بطول (١٣,١٢٥ كم) ليروي مقاطعتي عرب عداي والأسود(نهر عداي) ضمن شعبة زراعة الخالص ، والقناة (الهاشميات B2 , K8) منفذ مستحدث عام ٢٠٠٠ عند مقدم محطة (٨) يستخدم لسقي اراضي خان اللوالوة (نهر حسن الحمود). ضمن شعبة زراعة بعقوبة . (مديرية الموارد المائية ديالى، ٢٠٢٢)

المبحث الثالث الواقع الزراعي في قرية الهاشمية الكبيرة

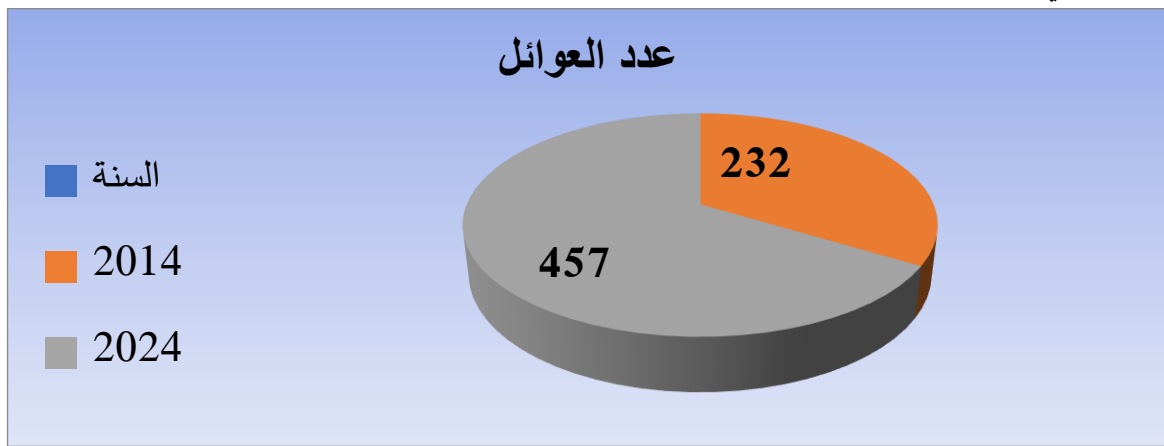
تمهيد

قرية الهاشمية الكبيرة : هي احدى القرى الخمسة التابعة لمقاطعة ٤٠/ الهاشميات ، وهذه القرى هي : : العروبة ، الهاشمية الكبيرة ، الهاشمية الصغيرة ، تنن ، ابو جوري ، وتتكون قرية الهاشمية الكبيرة من (٣٣٢) عائلة ، وعدد السكان (١٣٥٥) نسمة حسب تقدير السكان لسنة (٢٠١٤)

، أما عدد العوائل في سنة (٢٠٢٤) فكانت (٤٥٧) عائلة ، وعدد السكان (١٨٣٠) نسمة ، وكانت الزيادة في العوائل بين التقديرين (١٢٥) عائلة ، والزيادة في السكان (٤٧٥) نسمة ، تعد هذه القرية من المناطق الاثرية ، حيث وجد فيها منطقة تلال المجيلية غرب قرية الهاشمية الكبيرة من قبل مديرية الآثار ، (مديرية آثار ديالى ، ٢٠١٥) وقرية الهاشمية الكبيرة هي منطقة زراعية ريفية صرفة الجدول (٨) و(٩) والشكل (٧) و(٨) و(٩) جدول (٥) عدد عوائل وأفراد قرية الهاشمية الكبيرة لسنة ٢٠١٤ و ٢٠٢٤.

السنة	عدد العوائل	عدد الافراد
٢٠١٤	٣٣٢	١٣٥٥
٢٠٢٤	٤٥٧	١٨٣٠
مقدار الزيادة	١٢٥	٤٧٥

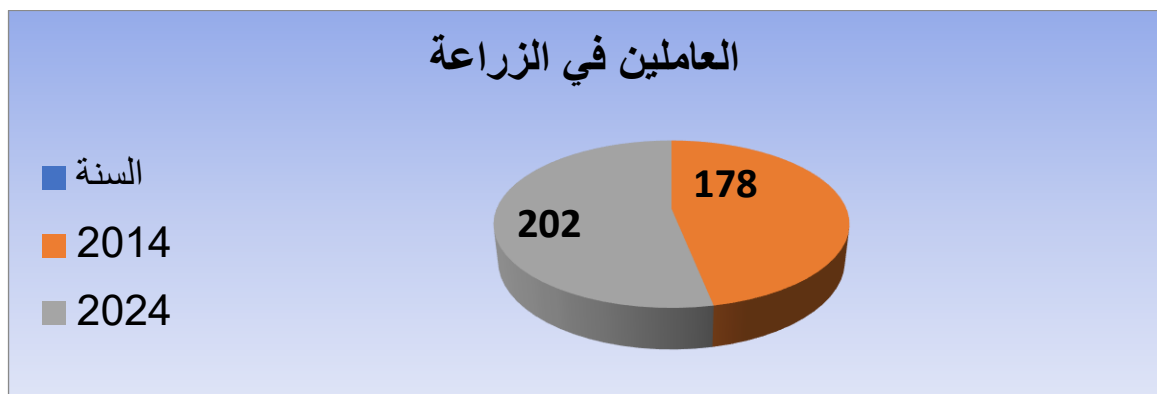
مديرية زراعة محافظة ديالى، الشعبة الزراعية في ناحية ههيب ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٥ والتل موجود في وقتنا الحاضر و يعود تاريخه الى العهد السومري (٢٥٠٠) ق. م ، وعند التنقيب عثروا على مواد أثرية قديمة تعود للعهد السومري ، مثل اللوازم البيتية كالصحون والفخار .شكل (٤) عدد عوائل وأفراد قرية الهاشمية الكبيرة لسنة ٢٠١٤ و ٢٠٢٤.



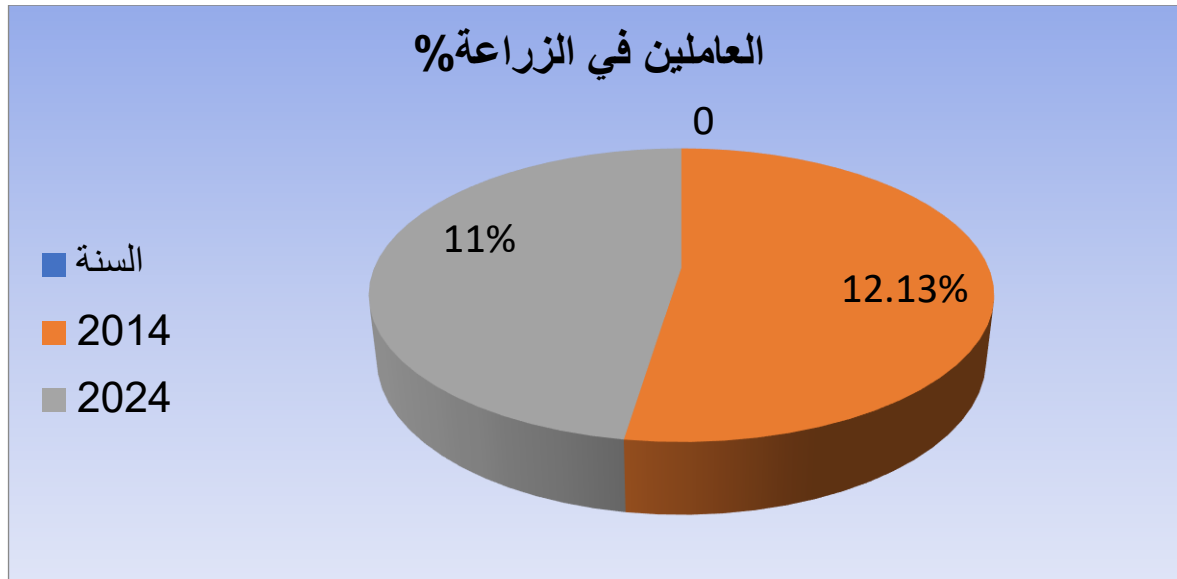
المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٨) جدول (٦) العاملين في الزراعة ونسبهم المئوية بالنسبة لعدد سكان قرية الهاشمية الكبيرة لعامي ٢٠١٤ و ٢٠٢٤

السنة	عدد الافراد	العاملين في الزراعة	نسبة العاملين في الزراعة %
٢٠١٤	١٣٥٥	١٧٨	١٢,١٣ %
٢٠٢١	١٨٣٠	٢٠٢	١١ %

مديرية زراعة محافظة ديالى، الشعبة الزراعية في ناحية ههيب ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٥ شكل (٥) عدد عوائل وأفراد قرية الهاشمية الكبيرة لعامي ٢٠١٤ و ٢٠٢٤



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٦) شكل (٦) العاملين في الزراعة ونسبهم المئوية بالنسبة لعدد سكان قرية الهاشمية الكبيرة لعامي ٢٠١٤ و ٢٠٢٤



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٦).

المحاصيل الزراعية:

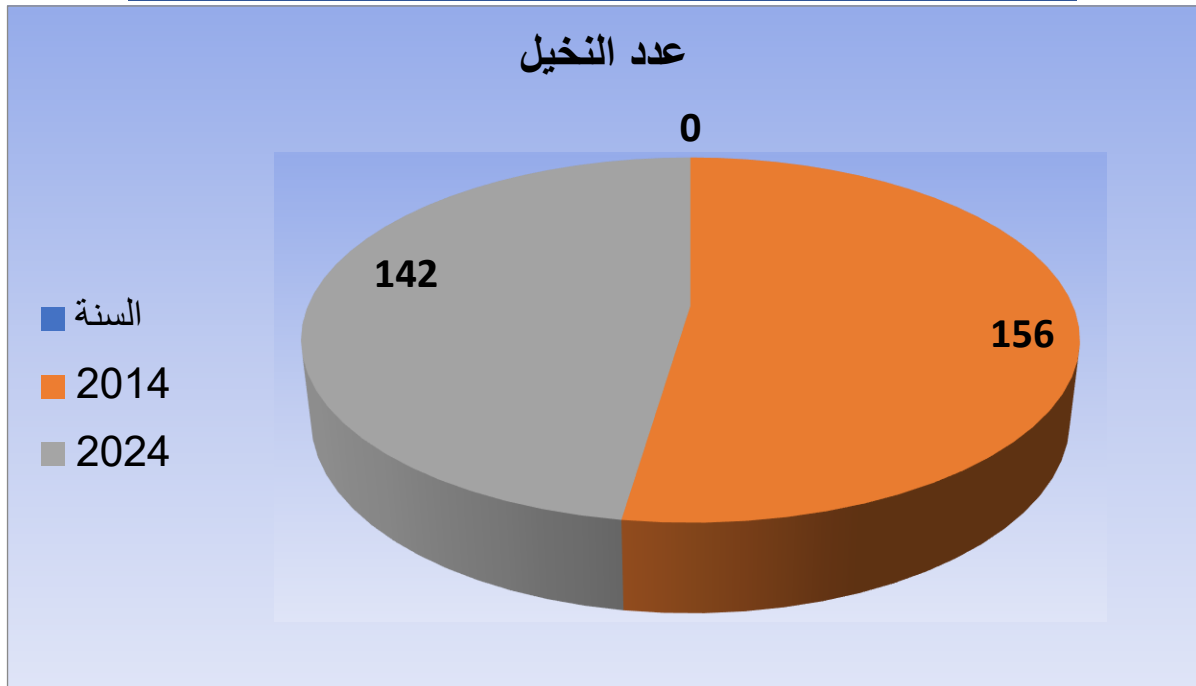
تزرع كافة المحاصيل الزراعية في قرية الهاشمية الكبيرة ما عدا الحمضيات ، حيث أنها تهتم بزراعة الحبوب بالدرجة الأولى وخاصة القمح ، في عام ٢٠١٤ فقد استغلت زراعة ٨٨٣ دونم من المساحة الكلية للقرية البالغة ١٩٩٥ دونم ، حيث كانت إنتاجيتها ٤١٠ طن ، أما في عام ٢٠٢٤ فقد استغلت زراعة ١٠٧٥ دونم وإنتاجية قدرها ٥٦٣ طن .زراعة الشعير في عام ٢٠١٤ فقد استغلت زراعة مساحة متدنية وكانت ٢٦ دونم من المساحة الكلية للقرية والبالغة ١٩٩٥ دونم ، حيث كانت كمية الانتاج ٩,١ طن ، أما في عام ٢٠٢٤ فقد استغلت زراعة مساحة متدنية ايضاً وأكثر تدني وكانت ١٥ دونم من المساحة الكلية للقرية والبالغة ١٩٩٥ دونم ، حيث كانت كمية الانتاج ٤,٨ طن ، وهذا الانتاج المتدهور له أسبابه الكثيرة أولها شحة المياه السطحية وبسبب احتباس المطر في السنوات العشرة الاخيرة على منطقة الدراسة والعراق عموماً (مديرية زراعة محافظة ديالى، ٢٠٢٥) أما الذرة في عام ٢٠١٤ فقد استغلت زراعة ٩ دونم من المساحة الكلية للقرية البالغة ١٩٩٥ دونم ، حيث كانت إنتاجيتها ٠,٤٥ طن ، أما في عام ٢٠٢٤ فقد استغلت زراعة ٦ دونم وإنتاجية قدرها ٠,٣ طن ، وهذه الانتاجية من محصول الذرة المتدني كله بسبب شحة المياه بالدرجة الاساس وضعف الخطط الزراعية .وبسبب شحة المياه لم تتم زراعة الشلب في هذه السنوات في منطقة الدراسة .تم زراعة الخضر الشتوية في عام ٢٠١٤ فقد استغلت زراعة ١٦ دونم من المساحة الكلية للقرية البالغة ١٩٩٥ دونم ، حيث كانت إنتاجيتها ١١ طن ، أما في عام ٢٠٢١ فقد استغلت زراعة ١٤ دونم وإنتاجية قدرها ١٠ طن .أما زراعة الخضر الصيفية في عام ٢٠١٤ فقد استغلت زراعة ٦ دونم من المساحة الكلية للقرية البالغة ١٩٩٥ دونم ، حيث كانت إنتاجيتها ٤ طن ، أما في عام ٢٠٢٤ فقد استغلت زراعة ٤ دونم وإنتاجية قدرها ٢,٥ طن . أما البستنة في عام ٢٠١٤ فقد كانت المساحات المستغلة ١٥٥ دونم من الفواكه الصيفية ومن المساحة الكلية للقرية البالغة ١٩٩٥ دونم ، حيث كانت إنتاجيتها ٢٧٠ طن ، أما في عام ٢٠٢٤ فقد كانت المساحات المستغلة ١١٠ دونم من الفواكه الصيفية وإنتاجية قدرها ١٦٦ طن بالنسبة للحمضيات لم تتم زراعتها في قرية الهاشمية الكبيرة ، الجدول (٧) ، الجدول (٧) المساحة المزروعة / دونم والانتاجية /طن لمحصول القمح والشعيرفي قرية الهاشمية الكبيرة لسنة ٢٠١٤ و ٢٠٢٤

المحصول	السنة	القمح			الشعير		
		المساحة الكلية / دونم	المساحة المزروعة / دونم	الإنتاجية / طن	النسبة % المساحة المزروعة الى الكلية	المساحة المزروعة / دونم	الإنتاجية / طن
	٢٠١٤	١٩٩٥	٨٨٣	٤١٠	٤٤,٢٦	٢٦	٩,١
	٢٠٢٤	١٩٩٥	١٠٧٥	٥٦٣	٥٣,٨٨	١٥	٤,٨
	السنة	الذرة			الشلب		
		المساحة الكلية / دونم	المساحة المزروعة / دونم	الإنتاجية / طن	النسبة % المساحة المزروعة الى الكلية	المساحة المزروعة / دونم	الإنتاجية / طن
	٢٠١٤	١٩٩٥	٩	٣,٦	٠,٤٥	—	—
	٢٠٢٤	١٩٩٥	٦	٢,٤	٠,٣	—	—
	السنة	الخضر الشتوية			الخضر الصيفية		
		المساحة الكلية / دونم	المساحة المزروعة / دونم	الإنتاجية / طن	النسبة % المساحة المزروعة الى الكلية	المساحة المزروعة / دونم	الإنتاجية / طن
	٢٠١٤	١٩٩٥	١٦	١١	٠,٨	٦	٤
	٢٠٢٤	١٩٩٥	١٤	١٠	٠,٧	٤	٢,٥
	السنة	البستنة (الفواكه الصيفية)			الحمضيات		
		المساحة الكلية / دونم	المساحة المزروعة / دونم	الإنتاجية / طن	النسبة % المساحة المزروعة الى الكلية	المساحة المزروعة / دونم	الإنتاجية / طن
	٢٠١٤	١٩٩٥	١٥٥	٢٧٠	٧,٧٦	—	—
	٢٠٢٤	١٩٩٥	١١٠	١٦٦	٥,٥١	—	—

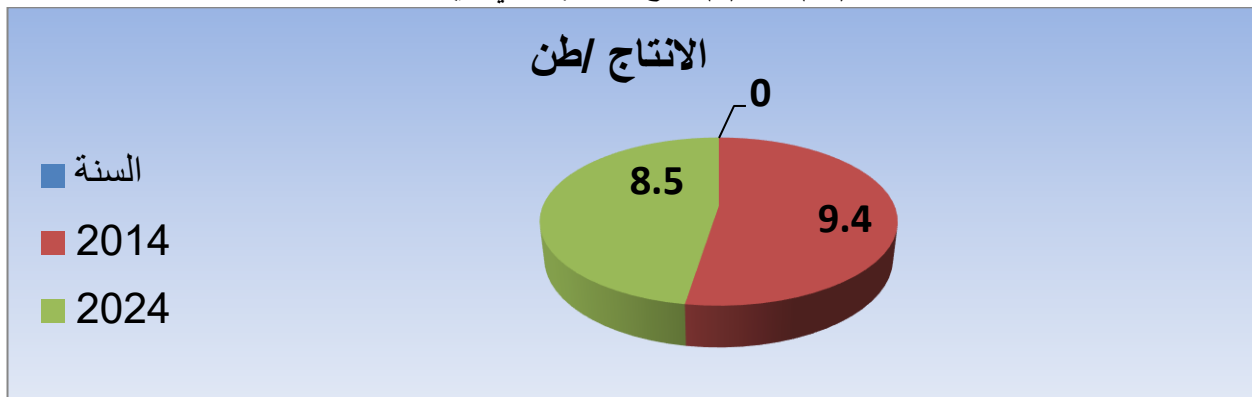
المصدر : مديرية زراعة محافظة ديالى، الشعبة الزراعية في ناحية ههيب ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٥ أما النخيل ، في عام ٢٠١٤ تم احصاء اعداد النخيل في قرية الهاشمية الكبيرة ، حيث كانت أعدادها ١٥٦ نخلة مثمرة وإنتاجية ٩,٤ طن من التمور ، أما في عام ٢٠٢٤ فكانت أعداد نخيل التمور ١٤٢ نخلة مثمرة وإنتاجية ٨,٥ طن ، الجدول (٨) جدول (٨) أعداد النخيل وإنتاجية التمور في قرية الهاشمية الكبيرة لسنة ٢٠١٤ و٢٠٢٤

السنة	عدد النخيل	الإنتاج / طن
٢٠١٤	١٥٦	٩,٤
٢٠٢٤	١٤٢	٨,٥

المصدر : مديرية زراعة محافظة ديالى، الشعبة الزراعية في ناحية ههيب ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٥ شكل (٧) أعداد النخيل التمور في قرية الهاشمية الكبيرة لسنة ٢٠١٤ و٢٠٢٤



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١١) شكل (٨) انتاج التمور/طن في قرية الهاشمية الكبيرة لسنة ٢٠١٤ و ٢٠٢٤



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١١)

الخاتمة

بعد التفريق من الله تعالى وإتمام كتابة بحثنا الموسوم (استعمالات الارض الزراعية في ناحية ههب ، قرية الهاشمية الكبيرة (إنموذجاً) ، وفي خاتمة هذا البحث توصلنا الى النتائج التالية :

الاستنتاجات

- ١- أظهرت الدراسة إن المساحة الكلية لقرية الهاشمية الكبيرة بلغت (١٩٩٥) وان معظم مساحات الاراضي هي اراضي صالحة للزراعة .
- ٢- اتضح من خلال البيانات المناخية إن الأمطار الساقطة تمتاز بقلّة كمياتها وتذبذبها فضلاً عن تأثير الرياح والتبخر والرطوبة النسبية والتي وضعت منطقة الدراسة بالاعتماد على مياه الري .
- ٣- تبين إن منطقة الدراسة تضم عدة أنواع من الترب . أهمها تربة كتوف الأنهار وتربة الأحواض المظمورة بالغرين وتربة السهول النهرية القديمة المظمورة بالغرين وهي خصبة وملائمة للإنتاج الزراعي ، و هي جزء من السهل الرسوبي في العراق ، الذي يحتوي على نسبة عالية من التكوينات الجيدة التي تسهل عملية الحراثة وتساعد على تصريف المياه .
- ٤- اتضح من خلال الدراسة قلة الاهتمام بالتقنيات الحديثة في مجالات استعمالات الأرض الزراعية . وإن توزيع هذه المنظومات لم يكن على وفق طرق علمية مدروسة متماشيا مع الظروف التي تتطلبها هذه المنظومات .
- ٥- أظهرت الدراسة قلة الاهتمام بالدورة الزراعية في اغلب مقاطعات منطقة الدراسة .
- ٦- اتضح من خلال الدراسة إن معظم المشاريع الاروائية غير مبطنة وهذا يؤدي إلى ضياع كميات كبيرة من المياه بسبب التسرب ، وحدوث التخسفات فيها وعدم وصول المياه بالكميات المقررة إلى المناطق البعيدة (البزايض).

٨- تبين قلة الاهتمام بمعالجة المشكلات الزراعية وأبرزها مشكلة التملح والتصحر وانتشار الإذخال ، وما زالت اغلب هذه المعالجات تعتمد بشكل كبير على قدرات الفلاح الذاتية فضلا عن انتشار الآفات والأمراض بشكل كبير جدا ولا تتم المعالجة إلا بعد وصول مرحلة الحرج الاقتصادي .

٩- كشفت الدراسة عن نقص كبير في كمية الأسمدة المجهزة للفلاحين وقلة الدعم الحكومي للمستلزمات الزراعية ، كالمبيدات والبذور والأغطية البلاستيكية والمكننة والمعدات الزراعية .

١٠- أظهرت الدراسة إن محاصيل الحبوب (القمح) تحتل المرتبة الأولى من حيث المساحة المزروعة ، وكانت (١٠٧٥) دونم وبنسبة (٥٣,٨٨٪) من مساحة الأراضي الكلية لعام ٢٠٢٤ تليها بالمرتبة الثانية البستنة (١١٠) دونم وبنسبة (٥,٥١٪) من مساحة الأراضي الكلية لعام ٢٠٢٤ ثم محاصيل الخضروات (١٨) دونم بنسبة (٠,٩٪) من مساحة الأراضي الكلية لعام ٢٠٢٤ .

التوصيات

في ضوء الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة تم تثبيت التوصيات الآتية :

١- نوصي بقيام الحكومة بتقديم الدعم المالي والتكنولوجي والإرشادي لاستخدام تقنيات الري الحديثة نظرا لكونها ذات كلفة اقل وإنتاجية أعلى فضلا عن كونها الأداة الرئيسة التي تسهم في معالجة مشكلة شحة المياه وزيادة حفر الآبار بمناطق الدراسة بعد القيام بالدراسات اللازمة لذلك من حيث كميتها ونوعيتها وضرورة وضع خطط وبرامج فاعلة وبمدد زمنية متعاقبة تتضمن تبطين الأنهر والجداول كافة في منطقة الدراسة لتقليل الضائعات المائية .

٢- توفير المستلزمات الزراعية من أسمدة ومبيدات وبذور وأغطية بلاستيكية في أوقات مناسبة وبكميات كافية بحيث تتاح للفلاح قبل بدء الموسم الزراعي وبكميات تسد حاجة المحاصيل منها وفق أسس علمية وتوفير المكننة بكافة أنواعها وذلك لضمان إتمام العمليات الزراعية في وقتها المحدد من اجل زيادة الإنتاج الزراعي.

٣- نوصي بأن تكون السياسة الزراعية التي تتبعها الحكومة إن تقوم على تشجيع المزارعين وحماية توجاتهم عن طريق رسم سياسات وسن قوانين زراعية لدعم المزارعين.

٤- الاستمرار بتقديم الدعم للمحاصيل الإستراتيجية (الحبوب) وذلك لارتباطها المباشر والحيوي بالأمن الغذائي على إن يمثل الدعم سياسة دعم مستلزمات الإنتاج فضلا عن دعم أسعار الناتج النهائي.

٥- تشجيع فتح المراكز البحثية التي تأخذ على عاتقها معالجة المشاكل التي تعاني منها الزراعة ومن ضمنها الثروة الحيوانية وخصوصا كليات الزراعة والطب البيطري في جامعة ديالى لخدمة الريف في المحافظة.

٦- العمل على التوسع في الزراعة المحمية وذلك لسد حاجة السوق ومتطلبات السكان وهذا يتطلب جهوداً كبيرة من قبل الحكومة ولا سيما أنها تتطلب رأس مال كبير لذلك نوصي بتقديم التسهيلات المادية للفلاحين وتشجيعهم لتطوير الزراعة المحمية بعد النجاح الذي أثبتته الزراعة المحمية بعد إطلاق المبادرة الزراعية عام ٢٠٠٨ وتفعيل دور المصرف الزراعي وربطه بعملية التنمية الزراعية

المصادر

القرآن الكريم

أولاً : الكتب

١- البرازي ، نوري خليل والمشهداني ، ابراهيم عبد الجبار ، الجغرافية الزراعية ، مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ، ١٩٨٠ .

٢- الديب ، محمد محمود ابراهيم ، الجغرافية الزراعية ، تحليل في التنظيم المكاني ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٥ .

٣- السامرائي ، قصي عبد المجيد ، مبادئ الطقس والمناخ ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، الأردن ٢٠٠٨ .

٤- السيد ولي ، ماجد ، العواصف الترابية في العراق وأحوالها ، مجلة الجمعية الجغرافية ، المجلد ١٣ ، ١٩٨٢ ، ص ٧١ .

٥- كانون ، سحر أمين ، علم المياه ، دار دجلة ، عمان ٢٠٠٨ .

٦- شاهر ، إسماعيل عزيز ، سياسة التنمية الزراعية ، الموصل ، مطابع مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ، .

٧- صالح محمود وهبي ، أصول الجغرافية الزراعية ط ١ ، كلية الآداب ، جامعة دمشق ، ٢٠٠٠ ص ٨٨ .

٨- كانون ، سحر أمين ، علم المياه ، دار دجلة ، عمان ٢٠٠٨ .

- ٩- محمد صافيتا ،علي محمد دياب ،محمد ظاظا، الجغرافية الزراعية ،جامعة دمشق ،منشورات جامعة دمشق ،٢٠٠٤ .
 - ١٠- النجفي ، سالم توفيق وزميله، التخطيط والسياسة الزراعية ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،جامعة الموصل ،١٩٨٤.
 - ١١- الياسين ، عدنان اسماعيل ، التغير الزراعي في محافظة نينوى دراسة تحليلية في الجغرافية الزراعية ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٤.
- ثانياً : الرسائل**
- ١- ابراهيم ، خضير عباس ،استعمالات الأرض الزراعية في قضاء خانقين ، أطروحة دكتوراه ،كلية التربية ابن رشد ،جامعة بغداد ٢٠٠٥، ص١٢ غير منشورة.
 - ٢- جودت ، ندى شاكر ، استعمالات الارض الزراعية في ناحية الطارمية وعلاقتها بالتوزيع السكاني لعامي ١٩٥٧-١٩٩٤ ، أطروحة دكتوراه (غ ، م) كلية التربية (ابن رشد) ،جامعة بغداد ، ١٩٩٦ ،
 - ٣- الحديثي ،عبد الفتاح حبيب رجب ،التغير الزراعي في محافظة صلاح الدين ١٩٧٧-١٩٩٢ (دراسة في الجغرافية الزراعية) أطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية(ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ١٩٩٨ .
 - ٤- زغير ، جاسم محمد ، استعمالات الارض الزراعية في ناحية المنصورية محافظة ديالى للمدة من ٢٠٠٠-٢٠١٢ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة ديالى ،كلية التربية للعلوم الإنسانية ،٢٠١٣.
 - ٥-السعدي ، رياض ابراهيم ،ناحية ههب (لواء ديالى) دراسة في الجغرافية الزراعية واستغلال الأرض، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٠.
 - ٦-السعيد ، حسين علي مجيد ، استعمالات الأرض الزراعية في ناحية العبارة (محافظة ديالى) رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية التربية للعلوم الإنسانية ، ديالى ، ٢٠١١.
 - ٧-عهد ، رفاه مهنا ، مشروع الخالص الأرواني (دراسة في جغرافية الموارد المالية)، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦
 - ٨- العاني ، كمال صالح كزكوز ، استعمالات الأرض الزراعية في ريف مركز قضاء الرمادي، أطروحة دكتوراه،(غير منشورة)،قسم الجغرافية، كلية التربية (ابن رشد)،جامعة بغداد، ١٩٩٨
 - ٩- العزاوي ، رعد رحيم حمود سبهان ، التحليل المكاني لأنماط التغير الزراعي وأثاره البيئية ، أطروحة دكتوراه ، مقدمة الى مجلس كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، غير منشورة ، ٢٠٠٠.
 - ١٠- منى جاسم علوان العجيلي ،م. . واقع القطاع الزراعي النباتي في محافظة ديالى مع تشخيص المشاكل والحلول ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ديالى، ٢٠١١،

ثالثاً : الدوائر الحكومية

- ١-وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة للأبناء الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ، ٢٠٢٢ .
- ٢-مديرية الموارد المائية - شعبة الموارد المائية في ههب ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٢ .
- ٣-مديرية زراعة محافظة ديالى ، شعبة زراعة ههب، ٢٠٢٢ ، بيانات غير منشورة.
- ٤-مديرية الموارد المائية ديالى ،الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري والبلز ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٢.
- ٥-مديرية الموارد المائية - شعبة الموارد المائية في ههب ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٢.
- ٦-مديرية آثار ديالى ، جوله ميدانية لمنطقة المجيلية ، ٢٠١٠.

رابعاً : المصادر الاجنبية

- 1- Murrin Clawson and Charles Stewart land use in formation ,Baltimore use johns Hopkins press ,1965.D.29
- 2- M. Macdonald partners- Diyala and middle Tigris projects No2-10-1960-p40.
- 3- P. Burring, soils and soil condition in Iraq, Baghdad, 1960.p324.
- 4- R. P. Singh , concept of land use .perspectives in Agricultural . Geography. Vol 3.sl printers, narain new Delhi, 1980 p. 167 .

References

The Holy Quran

First: Books

- 1- Al-Barazi, Nouri Khalil and Al-Mashhadani, Ibrahim Abdul-Jabbar, Agricultural Geography, Ministry of Higher Education and Scientific Research Press, Baghdad, 1980.
- 2- Al-Deeb, Muhammad Mahmoud Ibrahim, Agricultural Geography: An Analysis of Spatial Organization, Anglo-Egyptian Library, Cairo, 1995.
- 3- Al-Samarrai, Qusay Abdul-Majid, Principles of Weather and Climate, Dar Al-Yazouri for Publishing and Distribution, Jordan, 2008.
- 4- Al-Sayed Wali, Majid, Dust Storms in Iraq and Their Conditions, Journal of the Geographical Society, Volume 13, 1982, p. 71.
- 5- Kanoun, Sahar Amin, Hydrology, Dar Dijla, Amman, 2008.
- 6- Shaher, Ismail Aziz, Agricultural Development Policy, Mosul, Dar Al-Kutub Foundation for Printing and Publishing.
- 7- Saleh Mahmoud Wahbi, Principles of Agricultural Geography, 1st ed., Faculty of Arts, Damascus University, 2000, p. 88.
- 8- Kanoun, Sahar Amin, Hydrology, Dar Dijla, Amman, 2008.
- 9- Muhammad Safita, Ali Muhammad Diab, Muhammad Zaza, Agricultural Geography, Damascus University, Damascus University Publications, 2004.
- 10- Al-Najafi, Salem Tawfiq, and his colleague, Agricultural Planning and Policy, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Mosul, 1984.
- 11- Al-Yassin, Adnan Ismail, Agricultural Change in Nineveh Governorate: An Analytical Study in Agricultural Geography, Baghdad University Press, 1984.

Second: Theses

- 1- Ibrahim, Khudair Abbas, Agricultural Land Uses in Khanaqin District, PhD Dissertation, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, 2005, p. 12 (unpublished).
- 2- Jawdat, Nada Shaker, Agricultural Land Uses in Al-Tarmiya District and Their Relationship to Population Distribution for the Years 1957-1994, PhD Dissertation (Unpublished), College of Education (Ibn Rushd), University of Baghdad, 1996.
- 3- Al-Hadithi, Abdul-Fattah Habib Rajab, Agricultural Change in Salah al-Din Governorate 1977-1992 (A Study in Agricultural Geography), Unpublished PhD Dissertation, College of Education (Ibn Rushd), University of Baghdad, 1998.
- 4- Zughair, Jassim Muhammad, Agricultural Land Uses in Al-Mansouriya District, Diyala Governorate for the Period 2000-2012, Master's Thesis (Unpublished), University of Diyala, College of Education for Humanities, 2013
- 5- Al-Saadi, Riyadh Ibrahim, Hibhib District (Diyala Province): A Study in Agricultural Geography and Land Use, Master's Thesis (Unpublished), Faculty of Arts, Ain Shams University. 1970.
- 6- Al-Saidi, Hussein Ali Majeed, Agricultural Land Uses in Al-Abara District (Diyala Governorate), Master's Thesis (unpublished), College of Education for Human Sciences, Diyala, 2011.
- 7- Ahed, Rafah Muhanna, Al-Khalis Al-Arwani Project (A Study in the Geography of Financial Resources), Master's Thesis (unpublished), College of Arts, University of Baghdad, 2006.
- 8- Al-Ani, Kamal Saleh Kazkouz, Agricultural Land Uses in the Rural Areas of Ramadi District Center, Doctoral Dissertation (unpublished), Department of Geography, College of Education (Ibn Rushd), University of Baghdad, 1998.
- 9- Al-Azzawi, Raad Rahim Hamoud Subhan, Spatial Analysis of Agricultural Change Patterns and Their Environmental Impacts, Doctoral Dissertation, submitted to the Council of the College of Education Ibn Rushd, University of Baghdad, unpublished, 2000.
- 10- Mona Jassim Alwan Al-Ajili, M.A., The Reality of the Plant Agriculture Sector in Diyala Governorate with a Diagnosis Problems and Solutions ,Unpublished Master's Thesis, College of Education for Human Sciences, University of Diyala, 2011.

Third: Government Departments

- 1- Ministry of Transport and Communications, General Authority for Meteorology and Seismic Monitoring, Climate Department, 2022.
- 2- Directorate of Water Resources - Water Resources Division in Hibhib, unpublished data, 2022.
- 3- Directorate of Agriculture of Diyala Governorate, Hibhib Agriculture Division, 2022, unpublished data.
- 4- Directorate of Water Resources of Diyala, General Authority for the Operation of Irrigation and Drainage Projects, unpublished data, 2022.

5- Directorate of Water Resources - Water Resources Division in Hibhib, unpublished data, 2022.

6- Directorate of Antiquities of Diyala, Field Visit to the Al-Mujaylibah Area, 2010.

Fourth: Foreign References

1-Murrin Clawson and Charles Stewart land use in formation ,Baltimore use Johns Hopkins press ,1965.D.29

2-M. Macdonald partners- Diyala and middle Tigris projects No2-10-1960-p40.

3-P. Burring, soils and soil condition in Iraq, Baghdad, 1960.p324.

4-R. P. Singh , concept of land use .perspectives in Agricultural . Geography. Vol 3.sl printers, Narain new Delhi, 1980 p. 167 .